AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة 100 فلس

**شطحة**

في ذكرى مرور 29 عاما على الغزو الغاشم لوطننا . تبني الكويت جسور المستقبل مع العراق .

.. تبقى الكويت مهد المحبة والإنسانية.

**بطحة**

الزعماء العرب أكدوا للمبعوث الأمريكي جاريد كوشنر ، أنه لا بديل عن حل الدولتين ، لصنع السلام .

.. موقف عربي جيد نتمنى ألا يتزعزع!

# الوطن ثم الوطن ثم المواطن

## «البر بالقسم لمعالي الوزراء»

عندما وضع سيدي صاحب السمو ثقته الغالية بالوزراء فإنهم قد كسبوا هذه الثقة وهي ليست بالسهلة، وبما أنهم الذراع الحكومية الذين نحن كشعب نعتمد عليهم بعد الله سبحانه في إدارة الوطن، وهي مسؤولية تحتم عليهم إبقاءها بعد القسم أمام الله ، ومن ثم أمام والد الجميع حفظه الله ورعاه ، وأمام السادة النواب والشعب الكويتي كافة ، لتتضاعف عليهم المسؤولية بما تحتويه من أمانة ووفاء ، والتزامهم بما يملكونه من قوانين وتطبيقها.

فأنتم أيها السادة الوزراء من أبناء هذا الوطن ، وعليكم بما تتمتعون به من صلاحيات ، أن تحافظوا عليه وعلى نهضته ، بعيدا عن استغلال المنصب كما هو من البعض منكم.

وحتى تستطيع الحكومة تحقيق الرؤية السامية لسيد صاحب السمو أطال الله في عمره «رؤية الكويت 2035» ، عليها عدم التهاون في استخدام الأدوات الدستورية وتفعيل الرقابة بشأن القضايا المهمة كافة ، وعلى رأسها القضايا المتعلقة بالفساد وأمن الكويت ، ومعاقبة كل من تثبت مسؤوليته من الوزراء ومساءلتهم عن الأمانة التي كلفوا بها.

وبما أنني أحد المواطنين الكويتيين من ذوي النشأة ، يتنابنا شعور الحسرة والألم كلما مررنا بذاكرتنا على تلك الحقبة الزمنية التي عايشناها مقارنة بما نعيشه اليوم.

فقد كانت المحبة تملأ القلوب ، والصدق والأمانة من شيم الكويتيين ، بمن فيهم مسؤولو الدولة الذين وضعوا ديرتهم نصب أعينهم لرفعة شأنها ومكانتها والحفاظ على ثرواتها ، مع غياب نزعة الأنانية والمصالح الشخصية ، فاحتلت الكويت مركز الصدارة على مستوى دول الخليج ، في روابطها الأسرية وتميزها الحضاري في كل المجالات ، بالإضافة للمكانة العالية التي احتلتها بين دول العالم.

فالكويت ارض آبائنا وأجدادنا وأولادنا وأحفادنا لذا لزم علينا أن نتحدث بكل صراحة ووضوح ، فلا تقبل المجاملة بالعمل ولا النفاق فيه ولا نريد أن نخسر كويتنا بسببكم ، فاتقوا الله بوطنكم الذي جمعكم على ترابه وحفظكم من التشرد بعد الغزو ، فالواجب يحتم عليكم الابتعاد عن سياسة التستر على الفاسدين ، لأن ذلك يؤدي إلى تشجيع الآخرين بالتمادي ، وكلما يزداد اعداد هؤلاء بسبب عدم عقابهم ، ازداد فسادهم ، فلو تمت المساءلة الحقيقية لمن يستحقها من افراد وشركات ، دون تقديم ضحايا بدلا عنهم من مسؤلي الدولة ، لعرف الآخرون أن الحكومة قادرة على تربية ومحاسبة من يعمل ضد مصلحتها ، ليكون عبرة لمن يعتبر.

ولابد أن نذكر الدور الكبير للصحافة ووسائل التواصل في كشف المستور بدل الجهات المعنية ، ولولا هذا الدور لما وجدنا قضايا تتكشف ويتعرى شخوصها ، اذ أن الخلافات بين المسؤولين والخلافات بين الوزراء لا تكون مباشرة ، بل عن طريق المغردين ، وعن طريق من يتعاون مع الوزير من النواب ، وعن طريق من له علاقة صداقة مع كتاب الصحافة ، فهو ما يسمى الضرب تحت الحزام. وذلك أن كبار الفاسدين لهم امتداداتهم وسطوتهم ، لذا فقد عم الفساد في أغلب أجهزة الدولة ، وتعززت بؤرة في بعض الوزارات التي لديها مناقصات قليلة المبالغ ، حتى وان كانت قوانيننا كافية ومستوفية لمحاربته ولكن هل يطبق القانون ؟؟ وعلى من يطبق ؟؟ نتساءل عن القانون رقم 88 لسنة 1995 في شأن محاكمة الوزراء هل جار العمل به؟؟؟ وكم وزير قدم للمحاكمة تفعيلا له؟ وكم من البلاغات قد تم حفظها لعدم توافر الدليل؟ أما عن دور مجلس الأمة في قضية محاربة الفساد ، فمن النواب من يتوسط لانجاز معاملات غير قانونية أو حصوله على مشاريع حكومية بطرقة الخاصة.

ويؤكده الثراء الفاحش وارتفاع الارصدة بالملايين لبعض النواب فجأة ، بعدما كانوا «حفاية» ، فهل كلفت الجهات المعنية نفسها عناء مساءلة أي نائب ظهرت عليه معالم الثراء من أين لك هذا وما هي أسباب ثروته ، والسبب الآخر لثرائه المساومة على الاستجوابات وما صاحبها من طرح ثقة ، وتسهيل بعض القوانين التي تريدها الحكومة بحصولها على أكبر عدد من تصويت النواب.

فمن الامنيات التي نتمناها كشعب أن لا يتخوف الوزير من الاستجواب ، مادام يؤدي أعماله بأمانة وصدق ، لأن الوطن أهم من الكرسي الذي يريد الاحتفاظ به ، من خلال ارضائه للنائب بتنفيذ طلباته على حساب الوطن وأبنائه ، أما النهب والمصلحة فهما كلمتان مرادفتان تتبعان كرسي النائب وكرسي الوزير وما تحتهما ، ولو كنتم من مؤيدين ما قرأتموه ، لما كانت تلك تصرفاتكم وممارساتكم أيها السادة الكرام.

لذلك الكويت تحتاج إلى «نقضة» كبيرة وشاملة و، هي مسؤولية سمو الرئيس ومعالي النائب الاول مع المخلصين من القياديين ، لتصحيح ما افسده ليس الدهر بل البعض من ابناء هذا البلد ، السابقون والحاليون والقادمون لا سمح الله ، إن لم نعد تقييم الاشخاص وطريقة تعاملهم وممارساتهم ، وكيفية التعاون مع السادة النواب بعدم السماح بتدخلهم باختصاصاتكم واختراقهم مكاتبكم ، ولا نريد منكم استثناء تأخيهم ومعارفهم ، بل رفض تعيين أشخاص من طرفهم على حساب آخرين لهم الحق بالأولوية بالتعيين للمناصب العليا والقبول بالعسكرية والعلاج بالخارج ، وغيرها من هكذا طلبات ، لعدم ظهور ناس ولاءهم لمن عينهم وشكرهم لمن عالجهم. وأتمنى أن لا يكون مقالي صرخة في واد.

فلا يتزعج الإخوة الوزراء والنواب فكل ما كتب آراء مواطن وليس قرار مسؤول .. أنا اجزم بأن هذا المقال والمقال السابق لن يلتفت له أحد غير من يشعر بمعناه كما شعرت ، وبحزن كما حزنت ، وبتألم كما تألمت ، ولا غيرهم من أبناء هذا البلد يشاركونني هذا الشعور ، أما غيرهم فلا يهتم بما قرأ وسيستمر في غيه ، وربه حسيبه.

**المواطن علي جابر الأحمد**

الشيخ علي جابر الأحمد الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

يتقدم

**الدكتور بركات عوض الهديبان**

رئيس مجلس إدارة قناة الصباح ورئيس تحرير جريدة الصباح

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة من عضو مجلس الأمة النائب

**خالد حسين الشطي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

**والده**

سائلين الله جل وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com

إدارة التحرير: تلفون: 24554750، 24554850، 24554950 فاكس: 24562200، 24564400 E-mail: editorial@alsabahpress.com

إدارة الإعلان: تلفون: 24867300، 110، 24554950 فاكس: 24867040، 24564400 E-mail: advertising_alsabah@yahoo.com

إدارة التوزيع والإشتراكات: تلفون: 24867300، 110، 24554950 فاكس: 24867040، 24564400 E-mail: distribution@alsabahpress.com

الكويت ص.ب: 588 الصفاة - الرمز البريدي 13006 P.O.Box: 588 Safat, 13006 Kuwait